

المختلفة السابقة على عمل ابن النديم "الفهرست" وذكر منها جهود جابر ابن حيان وجهود حنين بن اسحق فى بيان أعمال جالينوس وما ترجم منها إلى العربية^(١٤). وقد أشار د. بدوى فى دراسته "الترجمة الذاتية فى العربية"^(١٥) إلى المصادر اليونانية والفارسية لهذا الفن وأوضح مثال للمصدر اليونانى هو جالينوس الذى كتب كتابين عن حياته ومؤلفاته عرفها العرب معرفة جيدة وقد تأثر بهذا المثال كل من حنين بن اسحق وأبو بكر الرازى فى سيرته الفلسفية والحسن بن الهيثم فى مقال "قيما صنعه وصنعه من علوم الأوائل". وكذلك يفعل د. شوقى ضيف فى كتابه الترجمة الشخصية ضمن سلسلة فنون الأدب العربى (الفن القصصى) وهو فن مستحدث عند العرب قلدوا فيه غيرهم من الأمم الأجنبية خاصة اليونان وفى مقدمة تلك النماذج التى قلدوها ما كتبه جالينوس خاصة فى مؤلفيه "مراتب قراءة كتبه" و "فينكس كتبه" أو فهرسها الخاص وفيهما تصور نشأته وحياته العلمية تصويراً دقيقاً ويعرض علينا فى فهرست كتبه مؤلفاته وتاريخ تأليفها ويشرح ما فيها من الآراء^(١٦).

ويتوقف أحمد عبدالحليم عطية عند مصادر البليوجرافيا العربية "جالينوس" اعتماداً على مؤلفاته التى نجدها فى الرسالة الهامة التى كتبها حنين بن اسحق إلى على بن يحيى المنجم فيما يترجم من كتب جالينوس بعلمه وبعض ما لم يترجم^(١٧) بالإضافة إلى رسالة هامة وضعها حنين بن

(١٤) د. عبدالستار الطوجى: نشأة علم البليوجرافيا عند المسلمين فى كتابه دراسات فى الكتب، مكتبة مصباح جده، ١٩٨٨ ص ٨١-٨٦.

(١٥) د. عبدالرحمن بدوى: الترجمة الذاتية فى العربية، فى الموت والعبقريّة، وكالة المطبوعات.

(١٦) د. شوقى ضيف، الترجمة الشخصية، دار المعارف ١٩٧٩ ص ٥-٨.

(١٧) د. أحمد عبدالحليم عطية: نشأة علم البليوجرافيا عند العرب، دراسات فى تاريخ العلوم عند العرب، دار السقافة للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٨٩ ص ٢٣٥ وما بعدها.